

تفسير سورة الكهف (3 | الآيات 62-13) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا بكم في الحلقة الثالثة. من وقفات مع سورة الكهف. باذن الله سبحانه وتعالى هذا المجلس ان شاء الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#) يكون مختصر. مش هنتفيض في قصة اصحاب الجنتين زي ما عملنا في قصة اصحاب الكهف هنقف مع باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والسداد والتوفيق والاخلاص. ان هذا المجلس هيكون مع الايات البينية - [00:00:23](#) اللي ما بين القصتين. اخر حاجة اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت كانت نهاية قصة اصحاب الكهف وقلنا ان قصة اصحاب الكهف انتهت بمجموعة من الايات ولا سيما آآ مجموعة من الاوامر. قلنا لو ايه ان شاء الله اللي - [00:00:39](#) تابع معنا اخر الدرس اللي فات المجلس الثاني قلنا ان القصة جه بعدها ثلاث اواني. واتلو ما اوحى اليك من ربك واصبر نفسك وقل الحق من ربكم. وقلنا عايزين نحاول نصل ايه علاقة خواتيم القصة ديت بما تحتويه القصة والمعاني. مش بس هذه - [00:00:55](#) لا كمان ايات الجنة والنار طيب قبل ما ندخل في اه الاية الختامية اللي تعتبر شبه الختام قصة اصحاب الكهف اللي هي الله اعلم بما لبثوا وزى ما قلنا ان الايات ابتدت بمعنى العلم علم الله سبحانه وتعالى لنعلم ايها الحزين احصى وانتهت بالعلم وان ده مهم جدا -

[00:01:16](#)

وهنشير ده ان شاء الله واقف مع الايات لكن انا بس كان في بعض الحاجات عايزة اشير اليها معنى مجمل في القصة ممكن تكون فاتتني المرة اللي فاتت من هل يعني ممكن نسمي المقدمة دي اشبه باستدراكات لمعاني مهمة في القصة - [00:01:39](#) من المعاني اللي انا عايز اتكلم عنها ان آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا خدوا بالكلم الروايات بتقول ايه؟ بتقول ان هم لما اكتشفوا اصحاب الكهف الراجل نزل بالورق ارسلا واحد منهم راح - [00:01:55](#) اه قالوا له ايه ده الورق اللي معك ده؟ الفلوس اللي معك دي فلوس قديمة بقى لها سنوات. لازم انت مين بدأ يعترف باصحابه خد المجموعة راحت معه المجموعة اللي راحت معه والناس اللي قابلها دول كانوا مؤمنين. يعني الروايات الاسرائيلية بتقول ان الملك الظالم وان الظلم والفساد والشرك انتهى - [00:02:13](#) نوع من التغيير في قضايا هامة قضايا التوحيد وغيرها فلذلك لما خدوا معه وراحوا هنا حصل نقطتين عايز اتكلم عنهم. اول حاجة

الروايات بتقول ان المجموعة دي اللي اكتشفت اهل البلد لما راحوا لاصحاب الكهف - [00:02:33](#) دول لقوهم دول كانوا مؤمنين. وان الله سبحانه وتعالى امات اصحاب الكهف في هذه اللحظة. بمجرد ما انكشف امرهم اماتهم الله سبحانه وتعالى. اللي انا عايز اتكلم عنه اول حاجة من العجيب ان ربنا يذكر لنا الابطال اللي ناموا وانعزلوا عن واقع التغيير. مش الابطال اللي قاموا بالتغيير. طب التغيير ده حصل ازاي - [00:02:50](#)

واكيد التغيير ده كان فيه ملك ظالم وكان فيه ظلم وفساد وكان اللي بيتكلم فقط في التوحيد آآ زي ما هم قالوا كده آآ انهم يظهر عليكم يرجموكم او يعيدكم في ملتهم. يعني اللي كان بينطق بكلمة التوحيد كان بيرجم. وبعد كده جه ملك موحد. كيف حدث هذا التغيير لم يذكر - [00:03:10](#)

الله لنا سبحانه وتعالى من الابطال الذين قاموا بالتغيير لم يذكر الله لنا سبحانه وتعالى. العجيب ان ربنا ذكر البطولة في الناس اللي راحت ثم انامهم الله سبحانه وتعالى. انت متخيل يعني انتم فاهمين المعنى - [00:03:30](#)

اللي انا عايز اقله ان مش لازم تكون البطولة دايمًا فعل بتفعله في فعل التغيير. مجرد قرار العزلة عن الفتنة والقيام بقول الحق وعدم

مساعدة الظالم ده كانت بطولة. هم لم يتلبسوا باي ظلم. الواقع كان مليء بالظلم مليء بالفساد مليء بالشرك. هم وقفوا في وجه الملك. وانعزلوا عن هذا - [00:03:45](#)

الواقع وذهبوا واکرمهم الله سبحانه وتعالى بهذه الكرامات. فذكر الله قصة هؤلاء يعني احنا دايم لما بنيجي نحكي قصص دايم عايزين البطل اللي قام بالتغيير وده مهم. لكن في ابطال اخر قد يموتون في السجون قد يموتون في - [00:04:05](#) الكهوف لا يعلم عنهم احد شيئا. ولكن الله سبحانه وتعالى يعلم فهناك ابطال احنا ممكن نسميهم الابطال المنسيون ينسون في آآ قراءة التاريخ وينسون في سرد الاحداث لكن الله سبحانه وتعالى يعلم - [00:04:22](#)

اللي ممكن يكتب التاريخ اللي هيشوف الاحداث دي ويقول وقام فلان بعمل كذا وتواصل مع الملك كذا وعمل نوع من التغيير لأ في ناس تانية رفضوا الظلم وعاشوا بعيدا في الكهف وماتوا. ولم يكن الناس ليعلم عنهم شيئا. زي ما ابن عاشور حتى بيقول ان دي اشبه بان هي حادثة متكررة - [00:04:37](#)

في هذا الزمان حديسة الاضطهاد الديني ان مش كهف واحد فقط بس اللي حصل فيه كده. ده امر متكرر. ان كان فيه ناس بتذهب آآ وتتعبد في الكهوف حتى تموت - [00:04:58](#)

هؤلاء لا يعلم عنهم احد شيء. فذكر الله عز وجل قصة هؤلاء. فكان الابطال مش بس اللي قاموا بالتغيير. زي ما هيجيلنا مسلا في الاخر زي دول قرنين. لا ممكن يكون من البطولة انعزال الظلم. من البطولة عدم تأييد الظالم. من البطولة ان تقف في آآ الا تتلبس بالفتنة. وان تمتنع وان تفر من الفتنة - [00:05:08](#)

فدي من البطولات. لذلك من المعاني اللي احنا قلناها في اول مجلس. وان شاء الله نكررها ثاني في نهاية المجلس ده ان كلمة احسن عملا جت في بداية السورة وجت هنا في نهاية القصة - [00:05:28](#)

ان احسن عمالة بتختلف ازاى الصورة بتقول آآ ان في احسن عملا وعندنا اربع نماذج مختلفة اصلا يعني عندنا نموزج اصحاب الكهف اللي انعزلوا تماما عندنا النموزج اللي قام في واقع استضعاف وعندنا نموزج طلب العلم. والسفر والرحلة في طلب العلم ومعرفة الله. وعندنا نموزج المجاهد اللي سافر الى يعني اقطاب الارض - [00:05:40](#)

ذو القرنين مين فيهم احسن عمالة؟ كل واحد بيقوم بالعمل المناسب له. كله ميسر لما خلق له. فالاحسن عملا لفلان قد يكون غير احسن عملا لفلان الاحسن عملا في الزمان الفلاني غير الاحسن عملا في الزمان الفلاني. الاحسن عملا اللي يمتلك ادوات معينة غير الاحسن عمل يمتلك لا يمتلك هذه الادوات - [00:06:00](#)

فكل ميسر لما خلق له. طيب اذا مش عايز طبعا حد يقول لي انا كده خلاص فهمت صغري ان انا هروح انا. وزي ما هم ربنا نيمهم تلتمية سنة انا كده ايه - [00:06:21](#)

عشان انا اكون من الابطال انا آآ انا تلتमित سنة. هو طبعا نوم الانسان بيكف اذاه عن الناس ده شيء كويس جدا. ويمتنع عن القعاد على السوشيال ميديا واللبخ اللي بيعمله. ده حاجة كويسة - [00:06:31](#)

بس دي مش البطولة. المقصد هنا ان البطولة قبل النوم كانوا هم وقفوا وامتنعوا عن التلبس بالفتنة ثم ذهبوا. يبقى ده اول معنى انا عايز اتكلم عنه ان احنا دايم تصوراتنا عن البطولة تصور واحد فقط - [00:06:41](#)

تصورنا عن الاحسن عملا تصور واحد فقط. لأ الدين بيعس اه ناس كتير اه بيعس اه تصورات ممكن الانسان يقدمها نصره الدين مش تصور واحد فقط هو اللي بيفرض على الناس. المعنى الثاني - [00:06:55](#)

وده معنى آآ يعني هحتاج نوع من التفكير شوية فانا ممكن هشير اليه اشارة كده كنت بسمع في بعض القضايا الفلسفية فكان الدكتور طيب وعزة كان بيتكلم بيقول انا مما يستوقفني في قصة اصحاب الكهف - [00:07:11](#)

نسبة الفائدة الى الرجل بيقول مما استوقفني في هذه القصة لماذا بعد ان وجدوهم اصحاب الكهف ودول اهل التوحيد اللي ضحوا اللي سابوا باوطانهم ومن الله عز وجل عليهم بالكرامات. لماذا لم يعودوا ويصلحوا البلاد - [00:07:27](#)

لماذا في معظم الروايات ان اماتهم الله سبحانه وتعالى؟ ليه؟ حتى الايات ان اماتهم الله سبحانه وتعالى وبعبدين اختلفوا هيعملوا ايه؟

في مكان موتهم هل هي ابنوا قبر ولا يتخذوا مسجدا واتكلمنا فيه - 00:07:46

اللي هي دي المرة اللي فاتت. فكان بيتسائل بيقول لماذا ان دول اماتهم الله سبحانه وتعالى و اشار الى بعض المعاني مما اشار اليه ومما يعني انا قد يعني احاول فهم النقطة ديت - 00:07:56

ان احنا ممكن نقول اه لكل زمان مصلحوه لكل زمان مصلحون. بمعنى احنا عندنا نوع من الثوابت وعندنا نوع من المتغيرات. عندنا نصوص ثابتة وقضايا ثابتة التفاعل مع هذه النصوص. لاستخراج وسائل لاصلاح الواقع. بتحتاج انسان من ابن الواقع - 00:08:11
يلمس القضايا عارف المشاكل مشتبك مع هذا الواقع فيستطيع ان يقدم حلولا لا يقدم نزريات فقط فالمصلح مهم جدا ان كل ما يجي جيل من الجيل القديم يتعلم بكل اريحية انه يسلم الراية بعد ان يعلمه وان يفقهه وان يبصره ان يسلم الرواية للجيل الجديد -

00:08:33

ان الجيل الجديد هو ابصر بالمشاكل بالواقع الجيل القديم آآ انضج اكثر بالحكمة. يعني مع الفارق مع الفارق الرهيب في التشبيه. لكن زي ما آآ سيدنا موسى كده قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني - 00:08:54

تعالجت بني اسرائيل قبل قبلك وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لا يطلع يطلب من ربنا سبحانه وتعالى التخفيف في الصلاة فسيدنا موسى عنده تصورات بخبرته. لكن اللي ينزل يحل الواقع على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:09

فبالتالي يا جماعة المعنى اللي انا عايز اقله هنا ايه؟ ان احنا عندنا ثوابت في الدين لا تتغير من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم خلاص الى قيام الساعة دي عندنا ثواب - 00:09:25

قضايا في التوحيد قضايا في الايمان. قضايا في العبادات عندنا ثوابت. وعندنا وسائل تستنبط وتستخرج من النص لاصلاح هذا الواقع اللي بيحصل ايه نسال الله سبحانه وتعالى ان ان يبارك في اعمارنا وان يستعملنا في طاعته. تخيل مسلا - 00:09:35

ان ربنا سبحانه وتعالى استعملنا وابقى مسلا مثل هذه المجالس. يجي حد بعد مسلا اربعين سنة ويسمع مجالس القرآن دي. انا بتكلم على واقعي. انا عايش قضايا معينة. فلما بشتبك او بتفاعل مع النص اخرج معاني معينة. صعب انك تنزلها - 00:09:54

كما هي على الواقع اللي ممكن يبجي بعد اربعين سنة. زي ما بنقرأ للمفسر مسلا حاول يتفاعل مع الواقع من اربعين من اربعين او خمسين او ستين سنة. هو طلع معاني متناسبة جدا. وكان اللي بيسمعه متعايش مع هذه المعاني. فلذلك لكل زمان مصلحون. فمن

رحمة الله سبحانه وتعالى ان اماتهم - 00:10:10

ان الناس دي عشان تنزل لها افكار ولها حاجات عشان يتعرف على الواقع ويعرف تفاصيله ويعرف متغيراته. والوسائل الحديثة

المستعملة. ده قصة. فكان من رحمة الله عز وجل بهم ان امنوا - 00:10:30

اهو خلاص سلسلة التغيير بتستمر نسال الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا وده ممكن يكون من المعاني اللي النبي صلى الله عليه وسلم اشار اليها ان كل ميت سنة يبعث الله من يجدد لهذه الامة امر دينها. يعني في فترة يعني دول تخيل دي - 00:10:42

تلتميت سنة النبي بيقول كل ميت سنة بتحصل تغيرات وانذار للدين وتراكومات للتقاليد والعادات بتحتاج حد يجي ينفذ الغبار عن هذه النصوص ويعيد تفاعل النصوص ويقدمها للناس بصورة جديدة مرة اخرى - 00:10:57

اه دول المعنيين اللي انا كنت حابب اه استدرك بهم على الدرس اللي فات. مسألة ان البطولة ليست دائما في من يقوم بفعل التغيير قد يكون ببطولته ان يعزل عن واقع الفتنة. عندنا النماذج احسن عملا موجود اصحاب الكهف. وعندنا دول قرنين. المعنى الثاني لكل

زمان - 00:11:16

مصلح. طيب ختمت القصة بقول الله سبحانه وتعالى قل الله اعلم بما لبثوا له انا اشرت للاية دي سريعا المرة اللي فاتت بس كان كنا طولنا فانا هعيد بسرعة آآ وقفة سريعة معه كده قل الله اعلم بما لبثوا له - 00:11:36

طيب السماوات والارض. ابصر به واسمعه. ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا. في قراءة ولا تشرك في حكمه احدا انت اختتم الاية بهذا الكلام العظيم عن علم الله. وقلنا يا جماعة والمعنى ده آآ يعني عميق اوي في القصة. الله سبحانه - 00:11:54

وتعالى يعلم تفاصيل الاحداث. السائر في الطريق الى الله يمر بتفاصيل ويمر بهوم ويمر بمشاكل ويمر بقضايا قد لا يعلم عنه اه احد

شيئاً لكن الله سبحانه وتعالى عليم بما يمر به. عليم عليم بتفاصيل الاحداث زي ما ذكرنا المرة اللي فاتت قول الله سبحانه وتعالى -

00:12:16

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. فتخيل ختام الاية الله اعلم بما لبثوا. المدة والكيفية والاحداث والزمان والمكان وهو اعلم بما لبثوا.

فهذه معاني آآ قد تنسى اثناء الطريق. اثناء الطريق مشاكل وهموم وابتلاءات - 00:12:36

احداث فقد يعني يصيب الانسان ان هو فقدان الاتصال بالله خلاص بقى بيصارع آآ الآبتلاءات الدينية كما يصارع اهل الدنيا

ابتلاءاتهم الدنيوية. لا انت آآ وترجون من الله ما لا يرجون. مهم جدا - 00:12:56

دار الاتصال الغيبي بالله سبحانه وتعالى. اول ما يفقد الانسان الاتصال ده وده بيتجلى في قيام الليل لما يفقد الانسان الاتصال

الغيبي آآ في الصلاة في قيام الليل لما يفقد هذا الاتصال بعالم الغيب بيضعف - 00:13:11

ان دي سر قوة الانسان اصلا وبيستمد القوة من معاني الحق المبتوثة في الوحي. من اتصاله بعالم الغيب الانسان لما يبتصل بعالم

الغيب الله على كل شيء قدير. ما من موضع اربع اصابع الا فيها ملك ساجد وقائم. فيبري اهل الباطن انهم قلة - 00:13:26

ده شردمة قليلون اصلا اهل الباطل هم ايه اصلا في العالم؟ كون بالمجرات بالكواكب بالشموس عالم عظيم مين اهل الباطل دول اصلا؟ فيبزياد القوة ويزداد الانسان يكون عنده انطلاقا لذلک الاية اللی بعد القصة وده من اه من اعجاز القرآن واتکلمت عنه قبل کده

درس - 00:13:43

الخطاب القرآنى امتى يبيحى الامر القرآنى بعد التهئية وكنت ضربت اظن مسال بصورة غافر شرحتها فى سورة غفر امتى بقى يبيحى

الاية اللى انت بعد ما القلب يهيا. وقل الحق من ربكم. القوة النفسية اللى تخلق الانسان يقول الحق من ربكم بعد ما شاف آيات -

00:14:03

وحصل تهيئة للقلب فتدفعه دفعا لهذا القول فينبغي دائما ان ندرك ان هناك معاني قد تنسى اسثناء السير. الطريق الى الله سبحانه

وتعالى لا بد للانسان ان يستحضرها دائما. الله اعلم - [00:14:19](#)

بما لبثوا. له وحده سبحانه وتعالى. غيب السماوات والارض. في غيب في السماوات وفي غيب في الارض لا يعلمه الا الله سبحانه

وتعالى. احداث تحدث فى الارض لا يعلمها اعلمها الى الله سبحانه وتعالى. بعد كده اسلوب تعجب. ابصر به واسمى. المعنى الاشهر وده

اللى عليه غالب المفسرين وذكره ولم يذكر غيره - 00:14:32

قال ابصر به ای ما ابصره. سبحانه وتعالی. لیس احد ابصر منه سبحانه وتعالی. ما اسمعه. لیس احد آآ یسمع مثله سبحانه وتعالی.

فليس كمثله شيء وهو السميع البصير فالله سبحانه وتعالى يبصر كل شيء، ويسمع كل شيء. تفاصيل تفاصيل تفاصيل الاحداث يعلمها

الله سبحانه وتعالى - 00:14:52

في قول تاني آ ذكروا آ اظن اول من ذكره فيما رأيت يعني ابن عطية وتناقله بعد كده كعادتهم يعني من يأخذ من العطية القرطبي

وابو حيان وغيره وهو كعادتهم يأخذون من المعصية بل حتى احيانا دون ان ينسبوا ذلك اليه - 00:15:11

آآ قال ابصر به ای بالوحی واسمع به العالم. یعنی انت محتاج تبصر بالوحی ایه الدافع لده؟ هل فی دافع معین عقدی؟ الله اعلم لكن

هنا ان الاية اللى بعدها على طول واتلوا ما اوحى اليك - 00:15:28

ان انت وده معنى موجود فى وقت المحوى اليك لا آآ يعنى تنظر الى القصص التاريخى اللي اللى مغرق فى عالم الغيب الا من خلال

الوحي لان في تفاصيل لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وذكرته ده - 00:15:43

في آآ المجلس اللي فات على طول لنعلم اي الحزين احصى. زكرت آآ كلام ابن عاشور في احداث تاريخية خلاص هي تاهت لا يعلمها

الا الله سبحانه وتعالى. فلا بد ان - 00:15:56

ابصر هذه الاحداث بمعيار الوحي ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولى. يعنى ايه ما لهم من دونه من ولى شوف الايات تثبت ثم

تنفی عنک ای شیء. زی لا اله الا الله کده. تثبت ان الله سبحانه وتعالى علیم بكل شیء. ان الله بصیر بكل شیء. ان الله سمیع بكل شیء.

فممکن واحد یتخیل؟ طب ما انا ممکن الجأ - 00:16:06

لأ من يفعل مثل ذلك لن تجد مثل الله سبحانه وتعالى. فيقول الله سبحانه وتعالى ما لهم من دونه من ولي. الولي اللي هو يقال من معاني الولي القرب. يليان يليني القريب منك. آآ الولي القريب اللي يعلم - [00:16:28](#)

ما تحتاجه الولي اللي بيتولى امورك عن قرب يعلم تفاصيل ما تحتاج اليه. طيب يعني ما له من دونه من ولي؟ العلماء ذكروا اكثر من قوم فيه ثلاث او اربع اقوال - [00:16:47](#)

قيل ما لهم؟ ما هم دي مين الاول؟ دايم من في التفسير فك الضمائر بيساعدنا على معرفة المعنى. لما تحب تفسر او تفقه معنى اية محتاج تفك الضمائر وترجعها الاسم الظاهر بتاعها. قالوا ما لهم - [00:17:00](#)

قيل ما لاهل الكتاب اللي قصدي ده هناخره لقوله الاخر ده ما لي اصحاب الكهف ما لهم ما لاصحاب الكهف من ولي الا الله سبحانه وتعالى. ما لهمش حد في الوقت ده غير ربنا. يعني الاية بتقول ان لولا ان الله عليم بكل شيء - [00:17:19](#)

والله سميع بكل شيء. وبصير به بكل شيء كان ضاع. من رحمة الله بنا يعني ازيك يا جماعة احنا بنقول ايه؟ بنقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ان احنا لنا رب - [00:17:35](#)

كنا ضعنا سيدنا ابراهيم لما رأى القمر والشمس بتقفل قال لا احب الاقلين. انا محتاج اله يتولى امري لا يتركني فلذلك ما لهم من دونه اي ما لاصحاب الكهف من دون الله من وليه. من الذي سيتولى امورهم وهم في الكهف؟ من الذي تولى امورهم - [00:17:45](#)

تلتमित سنة وازدادوا تسعة. من الذي تولى امورهم؟ من اللي منع ان السباع تأكل لحومهم؟ او يجيء ظالم ويفتش في الكهف ويجدهم من الذي منع كل هذه الامور وهم نائمون - [00:18:06](#)

زي ما ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم كده لا تطعه واسجد واقترب. من الذي سيصرف عنك الاذى وانت ساجد في وضع لا تستطيع حتى ان ترى فيه عدوك - [00:18:19](#)

والله سبحانه وتعالى لا تطعه واسجد واقترب. فهنا ايضا من الذي حفظكم وانتم نائمون؟ فالذي حفظ اصحاب الكهف في كهفهم وفي نومهم قادر على ان يحفظكم ايها المسلمون. طيب يبقى القول الاول ما لهم من دونه من ولي اي من - [00:18:29](#)

الذي سيتولى كفايتهم اي اصحاب الكهف. وقيل ما لهم اي مال الخلق جميعا. مش بس مال يا اصحاب لأ. الله لم يتولى اصحاب الكهف فقط. بل سبحانه وتعالى هو قائم على كل نفس سبحانه وتعالى هو الحي القيوم لا تأخذه سنة من عمره. وقيل ما لهم اي مال اهل الكتاب - [00:18:49](#)

من ولي اذا عرضوا عن كتاب الله سبحانه وتعالى واصروا على التمسك بكتابهم. من الذي سوف يمنع عنهم عذاب الله؟ ان اصر اهل الكتاب على التمسك بما في كتابه من تحريف وتبديل واعرضوا عن كتاب الله من الذي سيتولى الدفاع عنكم - [00:19:09](#)

ما له من دونه من ولي ولا يشرك سبحانه وتعالى في حكمه احدا. قيل في حكمه في قضائه. يفعل ما يشاء اذا اراد ان يحفظ هؤلاء او ان يسلط هؤلاء على هؤلاء الكون كونه هو الملك ملكه يفعل فيه ما يشاء. هذه من العقائد التي يرسخها - [00:19:27](#)

هو القرآن فينا. الملك ملكه سبحانه وتعالى. لا اله الا هو. لا يشرك في حكمه وقلة في قراءة ولا تشرك في حكمه يعني لا تظن ان هناك من يقوم بذلك او لا تشرك في حكمه قيل لا تسأل غيره - [00:19:47](#)

الحكم هنا ممكن يكون القضاء القدري او الامر الشرعي لا تسأل غيره. فيكون المعنى ايضا لا ترجع الا الى آآ الوحي يعني اليوم الطبري قال وهو المتفرد بالحكم سبحانه وتعالى. وقيل ايضا ومن انفراده بالحكم علمه بالغيب سبحانه وتعالى - [00:20:05](#)

الا فلا تسأل الا هو. طيب يبقى ختام القصة مليه ومفعم الكلام عن العلم وقدرة الله وبصر الله وسمع الله سبحانه وتعالى اية تجعل الانسان واذا لا يخاف وهو سائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. طيب نيجي بقى للتلات اوامر واتلوا ما اوحى اليك - [00:20:25](#)

من كتاب ربك اتلو ايه من معنى التلاوة تقرأ الامر بالقراءة واما بمعنى وده اللي ذكره الامام الطبري بمعنى الاتباع القمر اذا تلاها اي اذا تبعها فتلا الشيء اي تبعه. فاتلوا ما اوحى اليه. واتلوا اي اتبع ليس مجرد القراءة. ليس مجرد القراءة. ليس المقصد من الوحي - [00:20:45](#)

هو مجرد القراءة ولكن الاتباع واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. طيب الفكرة هنا ايه ان ربنا سبحانه وتعالى عايزين نركز في الاية

دي قوي مهمة ذكر قصة غيبية. ناس كانت بتختلف فيها وحواليها اساطير ونقاشات وخلافات وغير ذلك. فراحوا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن القصة دي. فالنبي قال الروايات المشهورة سيخبركم ولم يقل ان شاء الله عاتبه الله ثم اخبره الله بالقصة وكان ربنا بيقول له في اخر القصة - [00:21:08](#)

فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن القصة دي. فالنبي قال الروايات المشهورة سيخبركم ولم يقل ان شاء الله عاتبه الله ثم اخبره الله بالقصة وكان ربنا بيقول له في اخر القصة - [00:21:31](#)

لا تنشغل بغير الوحي. اتلوا هذا الوحي. لا تنشغل بالقصص من هؤلاء ولا من هؤلاء معك النور. معك المصدر حقيقي لهذه الاحداث. اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك. لا تنشغل بغيره سبحانه وتعالى. ده اللي احنا ممكن بالنسبة لنا كمسلمين اللي احنا ممكن نقول توحيد مصدر - [00:21:42](#)

للتلقي. ليه؟ القرآن. ان يا جماعة لما نقول توحيد مصدر التلقي مش معناه ان احنا ما نقرأش قصص ولا ما نقرأش روايات ولا نقرأ كتب اخرى ولا حتى كتب فيها افاق وافكار. لا - [00:22:02](#)

المركز ايه المهيمن. اذا كان القرآن ربنا قال لنا ان هو مهيمن على الكتب السابقة التي انزلها الله. يعني اللي ربنا انزلها الوحي مهيمن عليها. القرآن مهيمن عليه. افلا يهيمن على الكتب اللي كتبها البشر؟ لأ يعني نعرض المعارف التي نستقيها من البشر - [00:22:12](#)

على الوحي فان خالفها عرضنا عنها. وان وافقتها اخذنا بها. وفي هناك القسم اللي بنسميه المسكوت عنه ده اتكلمت عنه كثير. ان في معارف سكت عنها الوحي لم يعارضها سؤال واحد. خلاص لأ خدها - [00:22:32](#)

فلا بد الانسان ينكب على كتاب الله سبحانه وتعالى. ده المصدر الاساسي لمعرفة الانسان ولرؤية انسان العالم. لان هي يا جماعة طريقة طريقة عرض القرآن للقصص بتختلف عن اي كتاب بشري. ودي كنت فصلت فيها في مقدمة سورة يوسف ان اللي يقرأ سورة يوسف حتى في التوراة كنت لو تفتكروا في مقدمته - [00:22:45](#)

ذكرت آآ دكتور سامي عمري كان عامل مقارنة اظن من ستة واربعين وجه ما بين طريقة التوراة قصة يوسف والقرآن فان ازاي طريقة القرآن مختلفة في آآ اخبارنا بقصص آآ الغيب اللي حصل في الارض ولم نشهده - [00:23:04](#)

مختلفة ازاي دي اتكلمنا عنها برضه كثير يعني سواء مختلفة. ايه الاحداث اللي بيركز عليها الوحي؟ طريقة عرض الوحي. المعاني اللي القرآن بيدفعك ويببثها فيك اساء آآ سرد هذا القصص. واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. يبقى اذا - [00:23:25](#)

من المعاني الاساسية لو تفتكروا فالدرس اللي فات احنا زكرنا اختلاف اه اه اصحاب الكهف والرقيب قلنا الرقيم فيها خلاف ايه هو الرقيم؟ من الاقوال التي ذكرت وذكرها الامام الندوي آآ ومال اليها وذكرها ابن عاشور ان ده كان كتاب وان الرقيم - [00:23:44](#)

انا مقوم كتاب واختلفوا يعني ايه كتاب؟ هل فيه اسماؤهم ولا في قصتهم؟ ولا كتاب كانوا بيتعبدوا فيه؟ فيه اه بقايا من اثار الرسل بيقرأوه؟ وزي ما انا لا استطيع الترجيح انا مجرد اميل الى هذا القول. خدوا بالكم اصحاب الكهف والرقيم. لو ان الرقيم ده الكتاب اللي اللي كان فيه آآ - [00:24:06](#)

بقايا من التلث يتعبدوا به. خد بالك اصحاب الكهف واصبر نفسك. والرقيم واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك. فالختام بس هي معكوسة الختام بدأ بالوحي واتل ما اوحى اليك واصبر نفسك. يعني انت محتاج - [00:24:26](#)

الوحي مع صحبة مؤمنة. حتى تستطيع ان تواجه العالم وتقول لكل العالم الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر حتى تكتسب هذه القوة وهذه الانطلاقة النفسية انت محتاج الحاجتين دول. بيئة مؤمنة صالحة - [00:24:42](#)

وحي تدارسه. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. لما الانسان يمن عليهم بالاقبال على وحي الله سبحانه وتعالى ومدارسة هذا الكتاب. مع صحبة صالحة هو بيكتسب قوة لان هو النور والسكينة والرحمة ويذكرهم الله فيمن عنده - [00:24:57](#)

فيتكلم بثقة فلما يجي يقول الحق من ربكم يقولها بكل ثقة واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك. لا مبدل لكلماته. من الحاجات اللي بتخلي الانسان يخاف انه يحط في كتاب او يقتنع بافكار كتاب يقول لك طب ما جايز غلط. ما جايز الجديد والابديت يغير فيه حاجات. ما جايز تيجي حاشية تتكتب عليه تنقض. مجايز حد - [00:25:13](#)

يرد عليه. لا لا مبدل لكلماته. يعني الحاجات اللي بتخلي انسان يخاف انه يقتنع بفكرة ان الفكرة ممكن تبقى غلط يقول لك انا ضايع

عمري مش كده معنى اللي ربنا يذكركي لما نيجي لله؟ معنى كلمة اضيع عمري دي القرآن اشار اليها. هنا في الاية دي. لان دول ضحوا بعمرهم اصحاب الكهف ساب كل حاجة يا شباب - [00:25:39](#)

ومعهم فلوس ساب كل حاجة. ممكن واحد يقول له انتم ضيعتم عمرك القرآن رد على الفكرة الخبيثة الشيطانية دي. اللي بتيجي الانسان في الطريق الى الله انت ضيعت عمرك. ليه عملت كده؟ فمن الحاجات اللي بتكسب الانسان ثقة - [00:26:00](#)

لا مبدل لكلماته. المؤمن يا جماعة واسق يحط كل ما يملك في ده. المنافق لا ما يعرفش يعمل كده. المنافق ما يعرفش يحط كل امكانياته المنافق يخاف لما ييجي يركب في سفينة الايمان لقد اخذنا امرنا من قبل. يخاف يحط كل حياته لنصرة هذا الدين - [00:26:13](#)

لا مبدل لكلماته. فقليل آ لا مغير لما اوعد الله سبحانه وتعالى به ووعد به. ان اللي ربنا وعد المؤمنين بشيء. وعد الكافرين بشيء فلما ييجي يوم القيامة المؤمنين مش هيتصدموا. الكفار هم اللي هيتصدموا. المؤمنين هيقولوا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً. فمن معاني لا مبادئ لكلماته في الدنيا - [00:26:31](#)

وفي الاخرة وكلماتي الكلمات الشرعية اللي انت بتقتنع به وبتتبين به مش هيتبدل المعاني الشرعية ولا مبدل لكلماته القدريه قدر الله امورا لن تتغير فانت بتكون مطمئن واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. فلا مبدل لكلماته بتخليك تظمن - [00:26:51](#)

على المستوى التدين بالدين ده وعلى مستوى الاقدار على مستوى الشرع انت مطمئن وعلى مستوى الاقدار انت مطمئن وقيل مبذر لكلماته يعني مش هيطلع آ لو الكلام بيمر على اصحاب الكهف مستمر قصدي على اصحاب الكهف مش هتطلع اثار - [00:27:14](#) ولا كتب ولا دراسات تطلع ان القرآن غلط. فانت قل قل الحق من ربكم. قل القصة دي بكل ثقة. يعني القصة دي رح اتلوها على الناس. لان طبعا في دراسات - [00:27:33](#)

في ده وكلام وفي الاخر تمر الازماني واكتشفوا ان هم غلط. واللي اشار للمعنى ده آ اليوم الندوي لما نشرته لكم في كتاب اللي هو الصراع بين الايمان والمادة من خلال آ سورة الكهف اللي اتجمع في كتاب دراسات قرآنية بتاعه - [00:27:43](#) ان كل محاولات الطعون في طريقة عرض القرآن بقت بالفشل لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحد. طيب يعني ايه لن تجد من دونه ملتحد الاول يعني ايه من دونه؟ الهاء. احنا قلنا من اللي بيساعدنا؟ الهاء دي. الهاء فيها قولين - [00:27:57](#) اما القرآن ان تجد من دون القرآن ملتحد. يعني دلوقتي يا جماعة اما نحب نفسر اية الكلمات الغريبة محتاجين نعرف معناها الضمائر. محتاجين نفكها ونرجعها لاسم الظاهر. ونفهم الجملة على بعضها ايه علاقة ده فاعل ده مفعول. ساعتها بتفهم زي ما حد بيكلمك عادي انت فاهم الكلام. لان ما فيش فيها مفردات غريبة. فاهم تركيب الكلام على بعضه - [00:28:19](#) طيب يعني ايه ولن تجد من دونه ملتحد ناخذ القول اللي ذكره الامام الطبري اتقال آ عشان خد بالك اللي بيختار قول بيضطرده فيه. الطبري قال اتلوا اي اتبع اطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك اتبع ما في هذا الكتاب - [00:28:39](#) وقدر هنا محذوف الامام الطبري قال فان اعرضت عني الوحي فلن تجد من دون الله ملجأ يصرف عذاب الله. فازا يا جماعة الداعية الى الله سبحانه وتعالى لو فكر ده احنا مش بنتكلم على الكافر اللي اعرض عن القرآن ده بس حتى الداعية انه يعرض عن الوحي ويأتي - [00:29:00](#)

مناهج اصلاحية بديلة سيعقبه الله سبحانه وتعالى. انتم يعني ده كثير في القرآن الايات اللي جت للنبي صلى الله عليه وسلم وهي في النبي صلى الله عليه وسلم ثبتته الله وهو اخشى اتقى الناس لله سبحانه وتعالى واخشاهم. فالايات دي احنا بنستفيد منها تحذير - [00:29:22](#)

بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. فان اعرضت عن الوحي فلن يمنع عنك عذاب الله احد ابدان لن تجد لو لن تجد بتيجي زي ما يكون انت هتقعده تدور مش هتلاقي - [00:29:42](#) ملتحدة للحد المكان المايل اللي تستخبي فيه تلجأ لذلك قالوا ملتحدة بمعنى ملجأ. ومش بس ملتحد بمعنى ملجأ لان ملحدة جاية

اللد وملتحدة معلش يعني استحملوني على وزن مفتعل ففيها تكلف. فمهما تكلفت حماية تحميك. لو اهل الارض اجتمعوا على ان يحموك بعيدا عن الله سبحانه وتعالى. لن يستطيعوا. فلن - [00:29:58](#)

من دون الله ملتحدا ده اختيار الطبق. وقيل انتجى من دونه اي الوحي. بمعنى ايه؟ لو انت فكرت اه خدوا بالكم احنا هنا بنتكلم السياق ماشي قصة حصلت في احداث زمان وما حدش عارف تفاصيل احداثه في خلافات تاريخية لو انت حاولت توصل للقصة دي - [00:30:23](#)

بعيد عن الوحي او افكار آآ معاني الوجود الواحد لما يقعد يشوف آآ مسلا آآ قصة الفلسفة وقد ايه الناس دي تاهت وكل ما يجي واحد ينقد اللي قبله ويجيب وعالم من التوهان. فالقرآن بيقول لك وفر عمرك. اطلب اوحى اليك من كتابه - [00:30:43](#)

في حاجات غيبية ليس لها مصدر الا الوحي. ما تحاولش هتضيع عمرك في الفاضي. ده آآ زي بتاع ايمن عبدالرحيم بيقول ده من رحمة ربنا ان ربنا بيوفر لك عمرك في الوحي. انت تروح تتعب نفسك. فربنا بيقول لك - [00:31:03](#)

في قضايا لو حاولت تجيبها برة الوحي لن تجد ملجأ. ولو قعدت تدور مش هتلاقي. ولو يعني عصرت الافكار ودورت وقرأت في التاريخ وقعدت عباقرة وازكياء مش هيعرفوا يوصلوا لحاجة. دي حاجة فوق طاقة البشر - [00:31:20](#)

لازم فيه منطقة معينة لن تصل اليها بدون واحد. في منطقة تستطيع ان تصل التجربة والخطأ. لكن في منطقة معينة تحتاج اليها يحتاج فيها للوحي. فربنا بيقول لك هنا لو خدنا القول اللي ننتجنا من دونه اي من دون القرآن - [00:31:36](#)

على هذا الوحي آآ كنت دايمًا المقال اللي بحبه ومقال تطوير الطريق بتاع ابراهيم السكران. ما تضيعش عمرك. فيه حاجات هتقعد تضيع. يعني لو قعدت تناقش اهل الكتاب وهم يجيبوا لك - [00:31:53](#)

اثار ودراسات تاريخية ومنتاقش مع اصحاب الكهف. القرآن خلصها دي القضايا المهمة اللي حصلت في اصحاب الكهف. دي المعاني المهمة اللي احنا نطلع بها. دي المعلومات المهمة. ما سوى ذلك؟ تضيع اعمار. وهنقد نتناقش وفي الاخر مراء - [00:32:06](#)

مش هتوصل معهم لحاجة ولا هتستفيد حاجة تضيع عمرك. في نقاشات في قضايا غيبية آآ هي نوع من انواع المراء. في قضايا كلامية والله يا جماعة الواحد بيقراها قلبه بيقسو - [00:32:21](#)

ليست هي الطريقة القرآنية لاثبات التوحيد. الطريقة الكلامية طريقة معنتة ليست هي طريقة القرآن الطريقة الواضحة اللي اللي بتصل للقلب الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالخلاصة ما تضيعش عمرك. يعني من معاني الاية ديت - [00:32:32](#)

اه واكلوا مع واحد من كتاب ربك لا مبدل لكلمته لم القاطعة لن تجد من دونه لو قلنا من دون الله كأنها تهديد لو قلنا من دون الوحي اه آآ يعني كانها تحفيز على الاقبال على الوحي فانك لن تجد من دونه ملتحدا. فللاسف فيه ناس ضيعت اعمارها - [00:32:49](#)

وضيعت آآ افكارها وضيعت جهدها بعيد عن الوحي. الواحد لما بيقرا لهؤلاء آآ يعني بيصعبوا عليه الطاقة الذهنية دي لو كانت آآ اتحطت في استنباط معاني من الوحي وتطبيق معاني الوحي في الواقع كان هتطلع درر وكثير من المصلحين كانوا في اخر حياتهم

بيندموا انه ما قشوش عمرهم مع كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:33:08](#)

فلا تزامم كتاب الله سبحانه وتعالى بغيره في هذه القضايا التي خص بها الوحي. طيب ده المنهج ده النور ده الكتاب طيب الاشخاص بقى او التطبيق العملي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. خد بالك - [00:33:31](#)

لما بنرجع نسكت احنا قلنا دي من خواتيم اصحاب الكهف. انت عايز تنجو من الفتن. يعني لو احنا قلنا اين كهفك كهفك اللي تلجأ اليه هو الوحي مع صحبة سالحة. كهف النجاة من الفتن هو الوحي - [00:33:54](#)

مع الصحبة السالحة. تجعلك تقول الحق من ربكم. بدون خوف يبقى ده الكهف اللي انت محتاج تلجأ اليه ولن تجد من دونه ملتحدا. طيب واصبر نفسك زي ما هم صبروا أنفسهم مع بعض اصحاب الكهف. واصبر نفسك مع الذين - [00:34:09](#)

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع طولت عليكم انا معلش لان الايات البينية دي فيها فوايد تربوية مهمة - [00:34:25](#)

واصبر نفسك الايات دي بيقال ان هي لها نفس سبب النزول ايات الانعام. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي اسألوا هنا الامر

اكّد اشدّ توكيلاً. ليه؟ هناك مجرد لا تطرد ما تطردهمشم - [00:34:45](#)

هنا مش بس ما تطردهمشم واقعد معهم يعني هناك لا تطرد. لأ هنا واصبر نفسك طيب الصبر اصلاً من معانيه الربط الشيء في المكان حتى يثبت حتى لا يتحرك. لكن الدابة المصبورة اي المربوطة انت عايز تضرب عليها سهل فتربط - [00:35:01](#)

فكأن انت بتجاهد نفسك بتميل للروغان. بتميل لترك هذه البيئة. المغريات كثيرة للخروج خارج هذا الكهف المغريات الدنيوية يعني آآ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا المباريات كثير اللي بتمر من امام هذا الكهف - [00:35:20](#)

انت محتاج تصبر نفسك. مع مين؟ ربنا ما ذكرش اشخاص بعينهم ذكر اوصاف ان احنا مش متعبدين باشخاص بعينهم ولا بجماعة بعينها ولا بحزب بعينه ولا بشيخ بعينه. لان ده ممكن يفتن وممكن يتقلب. لان برضه الاية ديت - [00:35:39](#)

زي انا عايز دايماً يا جماعة ان يعني من نحس ان لو الواحد اكتسب نوع من التفكير المتوازن المنطقي هيعرف يحل ازمات كثير بتقابلة في الحياة. لان دايماً الحياة مش سنائية - [00:35:56](#)

واحد يقول لك طيب واصبر نفسك احنا على دين يدعون ربهم. الاية بتفيد مهما حصل ما تسيبهمشم. ايوة مهما حصل من الابتلاءات الدنيوية. مش مهما حصل من ان هم فتنوا وبدلوا وغيروا لأ سيبهم - [00:36:08](#)

يعني الواحد يعني من الاسئلة ممكن تيجي يقول لك ايه آآ كانت لسه حد بيسألني اخت وآآ معلمة وآآ يعني حسنت ان دينها بيقل ودينها بيفسد ومصممة تكمل معه لان الصلبة الصالحة. لأ هو ربنا حط لنا معيار - [00:36:22](#)

كانت من الاسئلة الجميلة قوي اللي ابراهيم السكران فرج الله عنه اتسأل ان في اختلافات بين الناس نسمع كلام مين فمن احد الا وجه اللي تعرف تختار بينها اثر ده عليك في دينك. فهنا ربنا بيقول لك مع جاب اعمال اعمال المرتبطين بالوحي. يدعون ربهم بالغداة والعشي. دول بياثروا على دينك؟ بيخلوك تتجه - [00:36:37](#)

الى الله مش الى قبر مش الى جماعة الى الله. انت قلبك بيتعلق بالله سبحانه وتعالى. انك تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى فرضاً. وفي نفس الوقت انت محتاج مجموعة. فانت محتاج - [00:36:59](#)

تتوازن. المجموعة دي هتبعك عن دينك؟ لأ لزلك انا عملت درس قبل كده اسمه بعنوان حتى لوحذك. وفي نفس الوقت انت محتاج بيئة صالحة. فيقول لك انت حيرتني. يعني اشوف - [00:37:09](#)

فيها صالحة ولا هي اقعد لوحدي؟ لأ الاصل انك محتاج صلبة صالحة. طب هذه الصلبة وارد بدأت تفسد بدأت تتبدل بدأت تنحرف بدأت تغير انت هنا مش بالعكس الواجب انك تتركهم - [00:37:19](#)

ان اللي ده بيتجه ناحية الفتنة. انت ايمانك هنا بيقل فالانسان محتاج يكون عنده اه صدق الصدق بينجي في قضايا كثير. انت تريد ان تصل الى ايه؟ يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه. مش عايز حاجة تانية. يعني تلك الدار الآخرة - [00:37:31](#)

نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساد طلب العلو وطلب الانتصار واحنا اعلى منكم وانا شيخي مش عارف ايه لا لا انسى الكلام ده خالص بس الكلام ده ودايماً بحب حديث شرح مهدي ابان جيعان للامام ابن رجب عليه رحمة الله - [00:37:49](#)

دي من الاحاديث اللي اللي يعني يفضل من طالب علم يقرأه كل فترة حتى يجدد نيته. هو نيته ايه؟ في طلب العلم او نيته ايه في الدعوة او نيته ايه في الاصلاح؟ ما هي ان هي بتفسد. يا جماعة ما هو في حاجة اسمها شيطان - [00:38:06](#)

زي ما هيجيلنا ان شاء الله ان ربنا من علينا وكملنا يجي لنا اه في قصة طلب العلم مع سيدنا موسى الشيطان اه ما في شيطان فانت متصور ان الشيطان هيسيبك ما يفسدش عليك نيتك؟ لأ يحط لك عقبات ويحط لك فتن ويحط لك ناس تصرفك عن الطريق وتفسد عليك نيتك وتخلي نيتك - [00:38:20](#)

الصراع والانتصار لأ انت يريدون وجهه. بلاش تخلي الصون يصرفك عن هذه النية يبقى اذا الاية ان في ناس يدعون ربهم بالهداة والعشير. لو لقيتهم تمسك بهم. طب اصل هم بقى دمهم مش خفيف. اصل هم مش عارف اصبر نفسك - [00:38:37](#)

وانا بيتعرض علي فتن اصبر نفسك. حاول تربط نفسك. اصبر نفسك مع الذين. لذلّك اسم الوصول هنا جه التعريف باوصافهم ليس باشخاص الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. طول العبادة وطول ابن عطية ادخل هنا معنى جميل اوي قال له ويدخل في ذلك طلب

العلم. يدعون ربهم بالغدش وكذلك يدخل فيه الدعوة الى الله. يدخل فيه - [00:38:53](#)

اعمال الصلاح الناس اللي ما بتقرب منهم ايمانك بيزيد. تبعد عن الفتن. بتعمل اعمال سالحة. تذكر الله سبحانه وتعالى. تحس انك اكثر استعدادا للموت. تشتاق للدار الآخرة. هؤلاء تمكث معهم مباشرة - [00:39:19](#)

لكن انت فتن وخلافت والحياة كلها مشاكل الله سبحانه وتعالى يعني اذا اراد بقوم شرا آا اعطاهم الجدل وصرف عنهم العمل والعياذ بالله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. طيب - [00:39:35](#)

ما كان كفاية واصبر نفسك. مش بس واصبر نفسك ولا تعدو عيناك عنهم. الاية دي مليئة بالامر ان هو يثبت معهم هو العلماء هنا لما واحد وقفوا مع الاية دي قالوا هو ايه موقع الاية هنا؟ هل هنربطها بالمعاني الموجودة في قصة اصحاب الكهف - [00:39:52](#)

ولا نشوف سبب نزول؟ وده يا جماعة من اللي بيثري تنوع النزرة لما نبص على سبب نزوله ونبص على السياق ده اللي بيثري المعنى القرآني. اللي بص اسباب نزول قالوا ايه؟ قالوا معنى جميل اوي. قالوا ان لما قريش راحت - [00:40:10](#)

قل لنا كده ايه قصة اصحاب الكهف دول؟ ايه موضوع فيه واحد سافر يمين وشمال ذو القرنين وفيه واحد وقل لنا كده فلما النبي اخبرهم بخصوص اصحاب الكهف اتوقع ان هم يسلموا. في ناس كده تقول لك هو آا قل لي كده ايه اللي تقول له كذا. يقول لك اه طب وما تقول لي دي هو هو اصلا مش جاي يسلم - [00:40:25](#)

يعني حتى اذا جاءوك جايين يعملوا ايه؟ يجادلونك هو جاي يجادل طيب فلما طلبوا فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بخصوص اصحاب الكهف. قال له طب بص آا خلاص احنا اقتنعنا بس احنا مش هنقعد وسط الناس دي والله. آا اطرد لنا الناس دي والفقراء دول نقعد معهم ازاي؟ ما ما اقدرش اقعد معهم. يعني برستيح ما يسمحليش ان انا اقعد مع دول. اطردنا هؤلاء - [00:40:44](#)

ده ربط ما بين قصة اصحاب الكهف ان لما افهمهم النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم قصة اصحاب الكهف ولم يجدوا فيها مطعا. فهو عمال بيدور على اي حاجة. فقال لك والله اصل المكان مش مكيف - [00:41:03](#)

اي في واحد كده هو بيتلكك عشان يمشي. فقال له والله اطرد هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم خد بالك آا اربط الصورة ببعضها في اول السورة فلعلك باخع نفسك. ربنا كان بيحزره من ان هو يبقى كأنه هيموت نفسه عشان هم يسلموا. فالنبي نفسه ان هم يسلموا - [00:41:13](#)

ودايما الداعية يعني اي داعية تخيل لو انا مسلا اتعرض علي فرض ان انا داعية ربنا يستعملها يعني. آا واحد آا طيب غلبان فقير مسكين وجاي يقول لي علمني وكذا ويعني شوية المعلومات الصغيرين اللي عندك دول عرفهمني فطيب حاضر. وقدامي واحد منصب عظيم - [00:41:32](#)

بس ده معرض. وعمال يحط شروط ويحط قواعد وده مقبل فانت طبعا لو الاتنين مقبلين ننزل الناس منازلهم. طب ده معرض اتكلمت على ده في المعايير في صورة سبق. يعني هنا برضو هنا معنى المعايير. لان خدوا بالكم سبحانه الله القرآن مرتبطوا ببعضه - [00:41:53](#)

اصحاب الكهف فهموا المعايير مش بالزينة مش بالفتنة. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيعلمنا برضه المعايير تختار ازاي؟ تختار دول ولا دول؟ مين اللي تهتم به؟ مين اللي تقبل عليه؟ في آا كان في آا خطبة تقريبا بعنوان فالصو - [00:42:14](#)

كنت عملت اسمها معايير زائفة. ان احيانا احنا بنبيهر بمعايير زائفة. فانت تقبل على المنصب. فربنا بيقول له انت عايز تسبب دول تريد زينة هو النبي صلى الله عليه وسلم عايز حاجة زي النبي كان اكثر الناس اعراضا عن الدنيا. قال ما لي وللدنيا. امال يعني ايه تريده في حق النبي؟ يعني احنا في حقنا؟ اه احنا نريد زينة الدنيا. يعني انا واحد لا. انا - [00:42:30](#)

مممكن اقول اه وسيبك من زين جوني لكن اول ما يتعرض عليك حاجة بسيطة جدا نسأل الله السلامة والعافية ممكن انسان يفتي. الانسان لابد ان يتعلم ان يتعلق القلب بالله. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي - [00:42:50](#)

على دينك. اللهم لا عاش الا عيش الآخرة. امال يعني ايه لا تريد امال يعني ايه في حق النبي صلى الله عليه وسلم؟ تريد زينة الحياة الدنيا؟ اي تريدها لنصرة الدين. هو نفسه يقول لك طب ما دول لو - [00:43:00](#)

واسلموا هم عمالين يقولوا كده. وراهم ناس. انما ده فقير غلبان وراه ايه؟ خلينا نهتم بدول. فقد يفكر الانسان طب ما اطرد دول ايه يعني يعني انا باقعد افكر والله - [00:43:10](#)

طب ما انا اتفق معهم تقول لهم معلش طب انا هطردكم واخذ دول لا الايمان يكون واضح في معايير يا جماعة لازم تبقى واضحة هؤلاء السابقون هؤلاء المقدمون هؤلاء بذلوا هؤلاء هم السابقون - [00:43:21](#)

اثر المشهور اظن لما كان ابو سفيان اظن سهيل ابن عمرو كانوا جاؤوا على باب عمر استأذن فيما اذكر يعني ممكن اكون لخبطت في الاسماء بس استأذن ابو سفيان سيدنا عمر لم يأذن له استأذن سهيل فلم يأذن له فجه خباب فاذن له وجه سلمان فاذن له - [00:43:33](#)

مش فاكر مين اللي تعصب؟ اظن سهيل احنا سادة قريش وزبي ووقفنا ويدخل هؤلاء وكان سيدنا عمر الخليفة فقال ابو سفيان فيما اذكر هو القائل يعني هؤلاء دعوا فاجابوا ونحن ابطأنا - [00:43:54](#)

دول ايوة دول سابقين. ايوة في حاجة اسمها السابقون الاولون. دول سبقوا فازاي لن اطرد هؤلاء فيه معايير للتقديم زي مين اللي يقف ورا الامام في يا جماعة معايير سابتة القضية مش ان فلان آآ منصب ولا فلان وزير ولا لا القضية - [00:44:09](#)

معايير عند الله سبحانه وتعالى ولكنك عند الله لست بكاسد. اومال يعني ايه خافضة رافعة؟ ان المعايير الزائفة دي ستظهر على حقيقتها يوم القيامة فنهاه الله سبحانه وتعالى عنها. يعني اوعى اقعد افكر - [00:44:24](#)

اذا الواحد بيغلط اخطاء اكبر من كده بكثير. في معايير وتقييماته للناس. ده ان مجرد انك ما تطردش دول وتقع دول بس عايزين يقعدوا لوحدهم اللي طالبينه ذلك في بعض الروايات وفي صحيح مسلم. رواية آآ سعد ابن ابي وقاص قال فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع - [00:44:36](#)

قعد يفكر صلى الله عليه وسلم. ما هو انت دول جايين يقول لك اطرد دول ما هو انت خد بالك ده هيبقى معيار بعد كده انت بتورس ده ده انت آآ ده هيبقى تشريع - [00:44:57](#)

آآ رفض النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الوحي لا تطرد في الانعام وهنا مش بس لا تطرد ولا تعدو عيناك عنه ما تسببهمش يا جماعة في معايير غائبة. قال صلى الله عليه وسلم انما تنصرون بضعفائكم - [00:45:10](#)

ضعيف اللي انت مستضعفه في الصف ده اصل ما بيعرفش حاجة وغلبان ده ممكن يكون يرفع اصبعه الى السماء فيدعو فيستجاب له رب اشعث اكبر مدفوع بالابواب. النبي لما عد رجل وقال ما تقولون في هذا؟ قالوا يا سلام ده بس يتقدم لاي حد واحنا نفتح له الابواب على ده لو قال اي كلمتين - [00:45:26](#)

هنعمل خمسميت لايك وشير على طول ده بس يقول حري ان اذا تكلم ان يسمع واذا خطب ان يخطى وتاني غلبان قال ما تقولون في هذا؟ قال لك لا لا ما حدش هيتجوزه ولو قال كلمتين ولا - [00:45:44](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا اي الفقير خير من ملئ الارض مثل هذا. تصحيح المعايير هذا لا يقدمه الا الوحي. فقال الله سبحانه وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء. حتى لو كانوا فقراء ولا تعدو عيناك عنهم. تعدو - [00:45:54](#)

يعني تخليش عينك تتجاوز وجهة العين يعقبها وجهة الجسد يعقبها وجهة القلب انت لما عينك الانسان يا جماعة على بعضه انسان متكامل، القرآن يخاطب الانسان ككل. طول النظر لشيء لا تمدن عينك كأن عينك انت بتمدها بزنة. آآ - [00:46:11](#)

آآ يروى ان كان اذا رأى شيئا اعجبه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. بيمنع مد العين يقطع ذلك انك تعطس اه ده جميل قوي. وبعدين ده العين. وبعدين الجسد بعد كده القلب - [00:46:32](#)

في ناس يا جماعة مبادئها اتغيرت بسبب قعدها بعيدا عن الذين يدعون ربهم رشيد. قعدوا مع فسدة قعدوا مع ظلمة اتغيروا مفاهيم مصطلحاته اتغيرت الواحد لما بيسيب نفسه يقعد فترة طويلة بعيدا عن آآ اهل الدين واهل الدعاء واهل الدعوة قلبه بيتغير. مصطلحاته بتتغير - [00:46:46](#)

همومك بتتغير بترجع مهموم. انت ممكن تقعد مع ناس تقول انا مهموم ان فيه ناس آآ بعيدة عن الاسلام. فيه آآ كم مليار كافر؟ فيه آآ

ازاي ندعو شباب المسلمين دي هموم. تقعد مع ناس تانية تفاجئ ان همومك اتغيرت كحامل المسك ونافخ الكير. الهموم قد تتغير

كانت - 00:47:05

وانت لا تشعر اياك لا تعدو عينك عنها انك انت يقول لك انا لقيت نفسي اتغيرت ايوه ما هو انت اتغيرت لذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى ان احنا نمكث في ديار الكفر. قال لا ترى ان اراهما. ما انت هتتغير - 00:47:25

اللي بيبتلى بذلك لابد ان يبحث عن بيئة مؤمنة ينغمس فيها. واصبر نفسك مع الذين مع مجموع واحد مش كفاية مع الذين يدعون مضارع مستمر. ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك مجرد انك تشيل عينك - 00:47:40

عن بيئة الايمان فترة هتلاقي نفسك بتتغير. هتلاقي نفسك همومك اتغيرت. مصطلحاتك اتغيرت. وجهتك في الحياة اتغيرت. وبعد كده لما وجهتك بتتغير. وده اتكلمت عنه في درس القرار الثاني اللي بيحصل ايه؟ اللي بيحصل - 00:47:57

ان انت معلش حتة تربوية خلينا نقولها بتحط عواميد اسمنت ما هواش تروح ترجع يعني تيجي بعد ما بعدت تيجي ترجع اه العيال مش عارف ايه القرض والقسط مش عارف ترجع خلاص - 00:48:13

بقت عواميد اسمنت فلذلك من البداية لا تعد عيناك عنهم. تريد زينة الحياة الدنيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم في حقه كان يريد لها نصرة الدين. لا هنا في معايير اولوية في - 00:48:30

زي قلت لك اللي هم الاتنين مقبلين ده لها قضية اخرى في حقنا احنا نحذر من فتنة الدنيا تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع يبقى مش بس انت خد بالك انت مش بس انت جواك دوافع للدنيا لا في غيرك بيدفعك - 00:48:41

يعني الانسان بيبتلى من داخله؟ كلنا اه ما انا بحب الدنيا لا توصي حرصا احنا بنحب الدنيا. يعني طبعي انا بحب الدنيا بحب اه زينة الحياة الدنيا. امال هي اسمها زينة؟ هي بتزين - 00:48:56

يعني انسان حب اليه ذلك ده من الداخل ومن الخارج في واحد بيقتد يزن عليك يوسوس الوسوسة الصوت الخفي شرح صورة الناس بقى يعني ايه الوسوسة فرنا يقول لك ولا تطع تطع يعني كانه بيعطي اوامر. يعني كانه بيديك نصائح. فيجي لك واحد يقول لك آ والله انا لك نصيحة مين يا اخي؟ والله اللي - 00:49:06

بتعملوا ده غلط انت ماشي في طريق غلط ومضيع عمرك في الفاضي. ومضيع شبابك في الفاضي. ولا تطع من اغفلنا ايه؟ خد بالك قلبه. اللي قبلها واتل ما اوحى اليك. اللي بيبتعد عن الوحي قلبه يغفل. من ابتعد عن الوحي يغفل قلبه - 00:49:30

دي قاعدة. خد بالك مش يغفل عقله. لان اللي محرك ان في الجسد مضغة. المحرك القلب. فطالما القلب غافل هو هيصبح معرض عن هذا الطريق. ولا تطع من اغفلنا قلبه. وهذه عقوبة - 00:49:47

المعتزلة هنا قصة عقيدية يعني قالوا اغفلنا اي وجدناه غافلا التفسير ده خاطئ. اغفلنا اي اعقبه الله بالغفلة او اخوانا مش معناها وجدناه تلاقوها في كتب التفسير دي غلط لهم منح عقدي معين. لكن اضلهم الله - 00:50:03

سبحانه وتعالى انهم يستحقون ذلك فاقفلنا قلبه عن ذكرنا. ذكرنا لو قلنا اللي هي مرتبطة به. واتل ما اوحى اليك. او ذكرنا اللي هم يريدون وجهه اللي هم بيدذكروا ربنا - 00:50:21

اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. فاما ذكرنا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. هو غفل عن ايه؟ اما عن الوحي واما عن ذكر الصحبة الصالحة. الذين كانوا الذكر اللي كانوا يقولونه - 00:50:33

يعني ايه مبتعد عن في العبادات مع صحبة صالحة او ابتعد عن مصدر النور فطبعي انه ياكل اموال هيثبت ازاي؟ لذلك كان فيه مقطع مشهور بعنوان القلب يقسو تلقائيا هيثبت ازاي؟ ولا تطع من اقفال - 00:50:46

قلبه عند كده. طيب اول ما يبتعد عن الوحي ويبتعد عن النور ايه اللي هيحصل؟ واتبع خد بالك مش وتبع حتى. تكلف الاتباع واتبع هقول ليه؟ ما هو يا جماعة - 00:50:58

انسان كما قال صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث وهمام. طبعي الانسان جواه هموم وطبعي انه يحرق. يفعل اشياء الانسان لابد ان شيئا. لابد ان يتجه في اتجاه شيء. كل الناس يغدو كما قال صلى الله عليه وسلم. فبايعوا نفسه فمعتقها او موبقه.

فاللي مش هيمشي الاتجاه ده يمشي بالاتجاه ده - 00:51:08

واتبع هواه طب وان يعني اللي مش هيتبع الوحي هيتبع الهوى. واللي هيتبع الهوى ايه؟ النتيجة المعرض عن الوحي. اللي تبص عليه كده كان امره فرطاً. الناتج النهائي للمبتعد عن الوحي امره فرطاً. حياته اتفرطت. يعني ايه فروطات - 00:51:27

بصراحة فيها كلام كتير جميل يعني. قيل هلاكا وقيل ضياعا وقيل فسادا وقيل صرفا. وقيل كبرا ذلك من المعاني الجميلة ان قالوا من معاني الفرت الاسراف والكبر والخيلاء قالوا اه كلمة جميلة قوي قال ان لما راحوا يطلبوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد هؤلاء

قال لقد افرط في مسألته انه يعني ازاى يطلب انه يطرد هؤلاء - 00:51:47

لقد افرط في مسألته واحب ان يرتفع عند الله بغير تقوى. فيه ناس تحب ترتفع عند الله وعند الناس بغير تقوى. عايز يبقى مشهور بدون اعمال. يعني عايز يبقى اه اه من المشاهير عايز يكون من الاعلام وهو من الاقزام. اذا كان اسم كتاب قبل كده اعلام واقزام. هو

عايز يكون مشهور - 00:52:11

هو مجرد لا شيء. الفرطة ان هو يظن انه في نفسه آآ يعني هو شايف نفسه شيء عظيم. هو يفرط في آآ وصفه لنفسي او في رؤيته

نفسه او في الظلم او في الكبر - 00:52:32

او في التكبر وطرده الفقراء خد بالك لو احنا شيلنا الوحي شلنا معايير الوحي. طب ما هو انا انا صاحب منصب. امشي يا ابني انت

وهو من هنا اللي هاقعد - 00:52:46

هتبقى غابة البقاء الاقوى. يعني نزع الوحي عن الحياة هيحول الحياة لغابة. هيطرد الفقراء ارايت الذي يكذب بالدين اول ما فكر الدار

الآخرة بيتشال ايه اللي يحصل؟ فذلك الذي يدعه اليتيم الدعوة كأنه دفع البهائم. اتعامل مع اليتيم - 00:52:58

الانعام والعياذ بالله. طولت عليكم كالعادة. طيب اه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن واتبع هواه كان امره فرطاً. احنا قلنا ده يعني الحياة

بدون وحي في آخر عمر من الاوامر قبل اية الجنة والنار وقل الحق من ربكم ده بقى هنا الاية - 00:53:15

التهيئة النفسية حصلت القصة آآ الاوامر في الآخر الحق من ربكم. قل امر انك تستعلم بالحق. اما الحق اللي هو المذكور قصة الكهف

انك تقولها وما تخافش. او الحق اللي هو عموم الوحي او الدعوة الى الله. او الحق جاء من ربكم ولا يضره فقر فقير - 00:53:36

عشان الاية لها رطوبة. وقل الحق من ربكم وليس من فقير او من غني. انما هو من الله. فمن ارتبط بالحق فقد علا وارتفع هي ليست

بارتباط بالدين. الحق من ربكم لا يشأن له بغني او بفقير. وقيل حق من ربكم يعني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان الله -

00:53:56

سبحانه وتعالى. جاء بهذا الحق. فمن شاء الله له الايمان فسيؤمن. ومن شاء الله له الكفر فسيكفر فلن اضيع في حشرات عليكم فلعلك

ما يخلع نفسك. يعني قيل من معاني الاية دي ما تضيعش عمرك عليهم. قل الحق وخلص وما تنشغلش بهم. فمن شاء فليؤمن ومن

شاء فليكون. وقيل هذه الاية - 00:54:17

ليست آآ لان لو المعنى ده فهي فيها نوع من التصبير للنبي صلى الله عليه وسلم. وقيل هي تهديد من شاء في اليمن ومن شاء فليكفر

فليكفر ليست اختيار. هي تهديد - 00:54:37

لان بعدها على طول يقول لك ايه ده عادي اللي لو واحد مؤمن وعايز يكفر عادي آآ من حقه انه يسيب الاسلام في اي وقت ربنا يقول

ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فربنا يقول انا اعتدنا للظالمين نرا - 00:54:49

احاطة بهم سرادقها طيب آآ احنا قلنا من المعاني الحق من ربكم فلا ينبغي ان ان ينظر الى ضعف اهله وفقرهم بل يعرف الحق بنفسه

انا اعتدنا للظالمين نارا اختتم بايات الجنة والنار. عايز بس اشير لمعنى - 00:54:59

حاولوا لما تلاقوا ايات جنة ونار ضمن سياق قصص او ضمن صورة انت عارف اسباب نزولها ووقت نزولها ركزوا معي في الحاجتين

دول. عشان دي تبقى قاعدة تفيدني. حاولوا قدر المستطاع بدون تكلف - 00:55:18

لما تلاقى ايات جنة ونار وسط ايات قصص او وسط سورة انت عارف سبب نزولها او الخلفية بتاعة الصورة في النزول هتجد

مصطلحات جوة ايات الجنة والنار جوة ايات الجنة والنار - 00:55:33

ترتب على المؤمنين وتلطف عليهم. يعني شف انا اعتدنا للظالمين نارا. احاط بهم سراقق ليه هنا احاط بهم سراققهم اشمعنا ده في وسط المصحف؟ الاحاطة السراقق اللفظة دي ما جتش غير هنا السراقق - [00:55:52](#)

الحائط الكبير والجدار محيط بهم. ليه؟ ما هو زي ما كانوا بيحاطوا المؤمنين ويحاصروهم ويمنعوهم لدرجة انه اضطر انه يروح للكهف. هو هيحاصر. وان اعتدنا هل الظالمين اللي هم المذكورين في القصة ابتداء ولغيرهم من الظالمين. فزي ما فيه حصار -

[00:56:09](#)

وآآ نوع من التضيق على اهل الايمان سيحدث معهم نفس الامر الجزاء من جنس العمل. زي بالزبط ما ربنا قال في ختام المطففين نفس الختام ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. في النهاية فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون - [00:56:25](#)
نفس الفعل فمما يهون على المؤمن ان الله سبحانه وتعالى يخبره بعاقبة عدوه مما يهون على المؤمن ان الله يخبر المؤمن ولا مبدل لكلماته. مش يقول لك اصل افرض حصل ده غير ولا مبدئي بعاقبة عدوه ان مات على الكفر. يبقى احنا دورنا - [00:56:43](#)
هنا في الختام ان احنا نلتقط في آيات الجنة والنار ما يتناسب مع سياق القصص. فهي ناس سراقق زي ما كانوا بيحاطوا وزي ما كانوا آآ بيعزبوهم واهل الايمان يستغيثوا مش هم قالوا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم - [00:57:02](#)

متخيل لو قاعد بيرجمه واحد يقول له حرام عليك وسبني وما فيش. فيوم القيامة برضه الظالمين دول آآ زي ما كان اهل الايمان قاعدين بيستغيثوا وهم مش بيعبروهم من يستغيث هؤلاء الظلمة يوم القيامة يطلبون الغوث وان يستغيثوا يغاثوا - [00:57:21](#)
طبعاً هنا هم مش بيغاس ولا حاجة يغاثوا ده من باب التعبير بالمشكلة. وفيه نوع من السخرية والتهكم. هو ده هيفاجأ يغاث بايه؟ يغاث بماء كالمهل انت متخيل ان آآ يعني بصراحة الاية دي مرعبة. وكفاية ان انت ترجع تقرأ اثار اللي موجودة في الطبري وابن كثير في الاية - [00:57:38](#)

في اثار كثير يعني يقال ان هو تخيل واحد عطشان وقعد يصوت سنين عطشان عطشان وينادي زي التهكم اللي كان بيعمله اهل الباطل مع المؤمنين في الدنيا اتعامل معهم فالكافر ينادي وعطشان يعني يتقطع - [00:57:58](#)
بعد كده يوناني وخلص يجي الماء ففرحان يمسك الماء فتكاد يده تحترق لان الاناء من نار مش مشكلة يستحمل لانه عطشان سنين. يقرب الماء من وجهه فيسقط لحم وجهه والعياذ بالله. لان بيطلع اصلاً دخان ويشرب - [00:58:17](#)
اللي يخليه يشرب بعد كده يعرفك مدى العطش اللي كان فيه ومدى عذاب العطش اللي كان فيه. ويشرب يعني لحم وجهه بيتساقط ويشرب. ليه بقى؟ عرفنا منين انه يعني ايه اللي خلانا آآ عارف ان هو يشرب ان بعض الاثار قالت ان هو آآ زي ما في آآ سورة الحج قطع امعاؤه او دي في سورة محمد وفي الحج في تقطيع - [00:58:31](#)
دعاء ان هو بعد ما هيشرب الماء اللي يكلموه لده هيقطع الامعاء. فانت متخيل لو قعدنا نجيب مشهد شربة ظالم في الاخرة. مشهد شربة بس. يعني قعد عطشان شف مشهد مرعب - [00:58:53](#)

وان يستغيثوا الايات دي يا جماعة رحمة ازاى رحمة؟ ان هو لما يراها يخاف ويرجع ويتوقف. وده دورنا ان احنا نبلغ هذه الايات. وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل قالوا الزيت المتعكر المغلي اللي بلغ - [00:59:09](#)
اقصى درجات الحرارة يعني يعني سيء الرائحة سيء اللون شديد الحرارة. باين كالمهل يشوي الوجوه. مش كده؟ ما هو هنا ربنا قال ايه؟ يعني طب هو ايه علاقة ان الماء يشوي الوجوه قال لك لما بيقتربوا من وشه يشوي الوجوه. بئس الشراب وساءت مرتفقاً. اي ساءت جهنم مرتفقاً - [00:59:22](#)

مرتفقة فيها العلماء قالوا مختلفين يعني ايه مرتفقة؟ وهي جاية من رافقة. قالوا رافقة هل من المرفق فساءت مرتفق انت ما بتتكئ على شيء بتتكأ على المرفق ان هم نفس الايات برضو - [00:59:41](#)

لاصحاب الكهف آآ اذا اعتلتموه يعودون من دون الله فور الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. وهيه لكم من امركم مرفقاً. فكان تتكئون عليه. فدخل ربنا حصن فلهم هذا المرفق. وهنا ساءت مرتفقة. فقيل مرتفقة من الارتفاق والاتكاء - [00:59:56](#)
وكيل مرتفقاً من الرفق يعني ما فيش رفق في هذه الدار وقيل من الرفقة الصلبة وده مروى عن مجاهد قيل وساءت مجتمعا. انتطور

استنكر المعنى. قال ده مش موجود في اللغة. ابن عطية رد عليه وغيره. قال له قد قد - [01:00:15](#)

تكون من الرفقة الاجتماع وذكر ده النسفي اللي هو المتقدم في كتابه التيسير وغيره ذكره اكثر من واحد قال له سأت مرتفعة اي ساءت الرفقة يعني اوحش رفقة هتلاقىها في جهنم. شياطين وجن وشياطين انس. والكافرين والملاعين موجودين. ساءت مرتفقا.

يبقى سأت مكان ليس فيه - [01:00:31](#)

اتفاق ليس فيه رفق ليس فيه صحبة والعياذ بالله. انت محتاج محتاج مكان زي ده يكون عكسه في الجنة وعكسه في الدنيا. وسائل

مرتفعة ان الذين امنوا ختام ان الذين امنوا بايه - [01:00:52](#)

بالحق من ربكم. قل الحق من ربكم ان الذين امنوا بهذا الحق الايمان ولد اعمال وعمل الصالحات آآ للأسف انا طولت فكنت عايز اشرح حنة هنا في الاعراب بس مش راجعوها بقى ابو حيان هنا اعراب ان يعني ليه ربنا كرر لنا ثاني؟ يعني ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات - [01:01:09](#)

مش لا نضيع اجرهم. لكن متوقع ان ده يبقى الخبر فان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان ثاني للتأكيد. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. طب ليه جه التأكيد المعنى اللي انا كنت قلته لكم ان شاء الله ربنا يذكرني به. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ان اصحاب الكهف لو ما

كانش حد لقاهم - [01:01:27](#)

وربنا احياهم وده حصل مع ناس ثاني حد يقول له انت ضيعت عمرك في الفاضي لأ اللي يحسن عملك حتى لو ابتلي حتى لو مات لن يضيع الله اجرهم ان نون العظمة والتأكيد انا لا نضيع اجرا. ده معنى لازم يتبروز في حياتك اللي انت بتقدمه للدين لن يضيع ان كنت

مخلصا صادقا - [01:01:46](#)

احسن عملا لو ده احسن حاجة وفيه الاخلاص وفيه الاتباع لن يضيع الله اجرك باذن الله سبحانه وتعالى. انا لا نضيع اجر من احسن

عملا. وان احسن عملا بتختلف من شخص لشخص - [01:02:06](#)

اولئك الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات عدن من معاني العدل في اللغة الاقامة والاستقرار. حتى المفرد الاصفهاني قال في من

اللي استقر في باطن الارض طب ده بيتناسب ايه؟ ان دول سابوا ارضهم - [01:02:20](#)

اصحاب الكهف سابوا بلدهم. ولذلك بعض المفسدين قال كانت الكهف توطئة للهجرة يعني سورة الكهف توطئة للهجرة لانه برضه

هيسيب وردهم. فكان ربنا بيقول لهم كما تركتم ارضكم في الدنيا وعوضكم بدار اقامة واستقرار فيه - [01:02:35](#)

خد بالك هنا الجنات عدل واللفظ ده ما جاش كتير في القرآن. جنات عدن استقرار تجري من تحتهم الانهار. كانوا الروايات اما تذكر

وصفهم كانوا يتحلون بالحلي والزهب وتركوا كل هذا - [01:02:51](#)

كانوا من اغنياء الناس وسابوا كل ده وضحوا عشان ربنا. فربنا بيقول لهم يوم القيامة يحلون فيها من اساور من ذهب. ويلبسون ثيابا

خضرا من سندس واستبرق الغليظ والرقيق من الثياب متكتئين فيها على ارائك نفس الاتكاء اللي سابوه في الدنيا وراحوا اتكنوا في

الكهف ربنا يجعل لهم متكأ في في الجنة - [01:03:09](#)

واتكينا فيها على ارائك فانت اللي يشوف بداية السورة بداية القصة وصعوبتها وخشونة الموقف يشوف في الآخر وهم قاعدين في

الجنة نعم الثواب وحسنة مرتفعة نفس الاقوال اما متكأة واما مرفقة - [01:03:29](#)

واما اه مجتمع رفقة الحسنة وحسن اولئك رفيقا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا جميعا بمن نحب من اهلنا وعلمائنا اخواننا في

الجنة مع صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب

اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:03:45](#)